

أعلن البنك التجاري الكويتي عن نتائجه المالية لفترة النصف الأول من العام الحالي، والمنتوية في 30 يونيو 2024، حيث حقق البنك أرباحا صافية بمبلغ 62.7 مليون دينار، بانخفاض نسبه 9.4%، مقارنة بمبلغ 69.2 مليون دينار للفترة المنتوية في 30 يونيو 2023، وبلغت ربحية السهم للفترة الحالية 34.9 فلسا، مقارنة بـ 36.8 فلسا بالفترة نفسها من 2023.

وأوضح البنك في بيان صحافي أن الأرباح التشغيلية قبل المخصصات بلغت 61.1 مليون دينار، مقابل 57.1 مليون دينار عن الفترة نفسها من 2023، بارتفاع بنسبة 7%، وارتفع صافي الدخل من الفوائد بنسبة 8.3% ليصل إلى 59.3 مليون دينار للفترة المنتوية في 30 يونيو 2024، مقارنة بمبلغ 54.8 مليون دينار للفترة نفسها من 2023.

وارتفع الدخل من الرسوم والعمولات بنسبة 8.5% ليصل إلى 23.4 مليون دينار للفترة المنتوية في 30 يونيو 2024، مقارنة بمبلغ 21.6 مليون دينار للفترة نفسها من 2023، وبلغ إجمالي الأصول 4.77 مليارات دينار للفترة المنتوية في 30 يونيو 2024، مقارنة بمبلغ 4.24 مليارات دينار للفترة نفسها من 2023 بارتفاع 12.3%.

وجاءت النسب الرقابية قوية ولا تزال أعلى بكثير من المتطلبات الرقابية لبنك الكويت المركزي، إذ بلغ معدل كفاية رأس المال 16.1%، ونسبة تغطية السيولة 237.8%، ونسبة صافي التمويل المستقر 115.0% ونسبة الرفع المالي 9.9%. وارتفعت القروض والسلفيات بنسبة 14.9% لتصل إلى 2.74 مليار دينار للفترة المنتوية في 30 يونيو 2024، مقارنة بمبلغ 2.38 مليار دينار للفترة نفسها من 2023، وفي ضوء هذه النتائج، أوصى مجلس إدارة البنك بتوزيع 12 فلسا لكل سهم أرباحا نقدية مرحلية.

الأداء التشغيلي

وتعقبيا على النتائج المالية للبنك، أعرب رئيس مجلس الإدارة الشيخ أحمد الدعيج عن سعادته بالنتائج التي حققها البنك التجاري لنصف السنة الأول المنتوي في 30 يونيو 2024، حيث تعكس الأرباح التشغيلية قبل المخصصات نموا قويا على أساس سنوي مقارنة بمقداره 4 ملايين دينار أو نسبة مقدارها 7%، جاء مدفوعا بالنمو في محفظة القروض بقيمة 355 مليون دينار وارتفاع أسعار الفائدة والزيادة في الإيرادات من الرسوم والعمولات بنسبة 8.5%، في حين بلغت الأرباح الصافية 62.7 مليون دينار، منخفضة بمبلغ 6.5 ملايين دينار أو بنسبة مقدارها 9.4% وقد تضمنت نتائج العام الماضي استردادات مرتفعة لخسائر القروض بصفة أساسية نتيجة صدور حكم قضائي.

وأكد الدعيج أن «التجاري» يواصل تحقيق نسب ومعدلات أداء مرتفعة تتناسب مع مكانته التاريخية ونتيجة للمبادرات الاستراتيجية التي اتخذها في السنوات الماضية، إذ ارتفع صافي هامش الفائدة بنسبة 2.76% للنصف سنة المنتوي في 30 يونيو 2024، مقارنة مع 2.69% بالنصف الأول من 2023.

بينما بلغت نسبة العائد على حقوق الملكية 19%، مقارنة بـ 20.8% بالنصف الأول من 2023، ونسبة العائد على الأصول 2.8%، مقارنة بـ 3.3% بالنصف الأول من 2023، وتعتبر نسبة التكاليف إلى الإيرادات لدى البنك البالغة 32% ضمن أقل النسب السائدة بين البنوك الكويتية.

تطورات الأعمال

وشدد الدعيح على أن البنك مجهز بأحدث التقنيات وأفضل الخدمات المصرفية الرقمية، بما يمكنه من مواصلة رحلته الناجحة في التحول الرقمي من خلال تحسين منصات الرقمية وتقديم خدمات جديدة ومميزة للعملاء. وأضاف ان «التجاري» قد كثف تواصله مع العملاء عن طريق التواجد في عدد من المجمعات التجارية من خلال خطة تواصل شاملة تهدف إلى تعريف العملاء بالمنتجات والخدمات المصرفية الرقمية المتكاملة التي يقدمها البنك.

ويساعد هذا التواصل المباشر على نشر الثقافة المصرفية والمالية بين مختلف شرائح المجتمع في إطار حملة «لنكن على دراية» التي أطلقها بنك الكويت المركزي بالتعاون مع اتحاد مصارف الكويت. كما يواصل البنك استخدام جميع قنواته وحساباته على شبكات التواصل الاجتماعي لتوعية العملاء بأهمية حماية معلوماتهم المصرفية من محاولات الاحتيال.

وأضاف ان شركة الخدمات المصرفية الآلية المشتركة «كي نت» أطلقت خلال الربع الثاني من 2024 نظام الدفع الفوري الجديد «ومض»، وكان البنك التجاري من البنوك الستة السباقة التي اعتمدت وأطلقت الخدمة من خلال تطبيقاتها المصرفية على الهواتف الذكية، حيث يمكن للعملاء إرسال وتسلم الأموال فوراً دون أي رسوم، على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. ويمكن للعملاء حالياً دفع فواتير الاتصالات من خلال تطبيق التجاري على الهواتف الذكية، كما تمت إضافة العديد من الميزات الأخرى إلى التطبيق. ويقوم البنك بتحديث مراكز الخدمات المصرفية الذاتية المتوفرة في معظم فروع التجاري وإضافة خصائص جديدة لها مثل آلية التصديق المطورة للعملاء باستخدام بطاقتهم المدنية، وذلك لتسهيل معاملات العميل المصرفية.

جهود متواصلة لتوعية العملاء

في إطار جهود «التجاري» المتواصلة في توعية العملاء ضمن حملة «لنكن على دراية»، حرص البنك مع فصل الصيف وموسم السفر والإجازات على توعية عملائه بالاستخدام الآمن للبطاقات المصرفية وضرورة التأكد من سريان البطاقة قبل السفر وحدودها الائتمانية وتحديث بيانات التواصل مع البنك وعدم تدوين الرقم السري أو أي معلومات شخصية في أي مكان يمكن للمحتالين الوصول إليه، وكذلك عدم مشاركة الرقم السري أو رمز التنغيع (OTP) مع أي شخص وقراءة نص رسالة OTP للتأكد من اسم المتجر الذي ينوي الشراء منه، كما أنه يفضل عدم استخدام خدمات Wi-Fi العامة في إنجاز المعاملات المصرفية إذا لم يكن العميل على ثقة من أن الشبكة تتمتع بالأمان. ونصح البنك العملاء بالحرص على تحميل تطبيق البنك على الهواتف الذكية CBK Mobile حتى يكون العملاء على علم باستخدام بطاقتهم أثناء السفر. وعند استخدام أجهزة الصراف الآلي، يجب على العميل التأكد من فحص جهاز الصرف الآلي للتعرف على أي أجسام غريبة أو أجهزة سرقة بيانات مركبة على جهاز الصراف الآلي. أما في حال ضياع أو فقد البطاقة أو في حالة مواجهة أي مشكلة تتعلق بالبطاقات فيجب على العميل الاتصال فوراً بمركز خدمة العملاء التابع للبنك.

الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

أشار الشيخ أحمد الدعيج إلى أن «التجاري» يواصل التزامه التام بالاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، حيث قام البنك باستضافة مؤسسة الرعاية المتكاملة لذوي الإعاقة التابعة للهيئة العامة لشؤون الإعاقة في فروعها، وتم تنظيم ورشة عمل حول الاستدامة البيئية ناقشت أهمية عملية إعادة تدوير المواد للحفاظ على البيئة وتوفير الموارد. هذا، ويشجع البنك موظفيه على تبني منهج إعادة التدوير من خلال تخصيص حاوية في فروع البنك والمقر الرئيسي ليضع فيها موظفو البنك الأجهزة الإلكترونية القديمة والأسلاك وغيرها من ألعاب الأطفال غير المستخدمة.

ومع الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، قام البنك بزيارة قسم طب الأطفال في المستشفى الأميري لتهنئة الأطفال ومشاركتهم احتفالات وفرحة العيد، وقام البنك أيضا بتوزيع وجبات إفطار على عمال البناء والنظافة في مناطق مختلفة يوم عرفة ضمن حملة «هون عليهم».

هذا، وفي إطار مسؤوليته الاجتماعية وتشجيعا للموظفين على تبني أسلوب حياة صحية، استضاف البنك فريق من المتخصصين في مجال الرعاية الصحية لإجراء الفحوصات الطبية مثل ضغط الدم والسكري، وتقديم النصائح الطبية لتحسين أسلوب الحياة. كما تم تنظيم ورشة عمل عن أهمية تناول الغذاء المناسب، حيث تم تعريف الموظفين بفوائد اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن. بالإضافة إلى ذلك، تم تدريب الموظفين أيضا على طرق لطهي أطعمة صحية لتناولها في حياتهم اليومية.

شكر وتقدير

وجه الشيخ أحمد الدعيج الشكر إلى بنك الكويت المركزي والجهات الرقابية الأخرى بالكويت على دعم وتوجيه ومساندة القطاع المصرفي، وإلى الإدارة التنفيذية وجميع الموظفين على تفانيهم في العمل ليبقى «التجاري» دوما الاختيار المفضل للعملاء.